

عَمَلُ الْخَيْرِ

قَدَّمَ الْخَيْرَ لِمُحْتَاجٍ إِذَا
جَاءَ مُضْطَرًّا وَلَا تَبْدِ الضَّجَرَ
لَا تَكُنْ شَرَسًا إِذَا شِئْتَ الْعَطَا
يَكْسِبُ الذِّلَّ وَيَغْشَاهُ الْكَدَرُ
خَلَّ^٢ فِعْلَ الْخَيْرِ فِي وَجْهِ بَشُوشٍ
تَبْتَغِي فِيهِ نَعِيمًا مُدَّخَرُ
فَابْذُلِ الْخَيْرَ وَلَا تَمْنُنْ بِهِ
إِنَّمَا الْمَنُّ^٣ كَحَرْقٍ لِلشَّجَرِ
وَأَشْكُرِ اللَّهَ لِحَيْرٍ قَدْ أَتَاكَ
حَيْثُ إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي مَن شَكَرَ

١. الشرس: السيء الخلق.

٢. خل: اجعل.

٣. المن: المقصود تعداد ما فعل من الخير والفخر به.